وكم هدى من ضلال الشرك داعمه ۞ واسمع النذر منه اذن ذي صمم
وكم به فتحت اقفال قلب عمى ۞ فلاح فيه فلاح السر والحكم
وكم كفى صاعد الفا وجفنته ۞ رهاوها من جياع يوم فقدهم
وكم من الجور انجى المستجير به ۞ وفك اسرا اسير اذ دعى فحم
وكم مصاب باوصاب وذي لمم ۞ عافى بلمس وردّ الطرف حين عمي
وكم حصى سبحت في بطن راحته ۞ والوحش كلمه نطقا جرى بفم
وكم دعى شجرا من منبت فسعت ۞ وحن جذع له اذ بالفراق سمي
وكم افاضت بحار الجود راحته ۞ وانبعث سلسلا اللحجيش حين ظمي
وكم دعى حال ضجر طالبا ديما ۞ فسدت الافق وانهلت بمنسجم
وكم كبا بر كفر كف حين حثا ۞ كف الحصا وكفى من حادث عمم
وكم به ازمة مشتدة فرجت ۞ عند السؤال به لله ذي العظم
وكم اتقت الابطال اذ رجمت ۞ وطيس حرب اثارت نقع خيلهم
نقعا كسى جمعهم عبرا فناالهم ۞ بها فصارت سماهم من غبارهم

فاطفا الشمس في صحو وقد في ۞ صحو النجوم العوالي في سمائهم
فاقدم المصطفى اذ احجموا فاذا ۞ بالمقبلين ليوثا مدبرين غنم
ومن اكف صحاب بالعدا غربت ۞ نجوم تلك العوالي في ظهورهم
امسوا قرى وحش قاع والفرا طعموا ۞ من قوم نار جحيم في بطونهم
فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم ۞ ذكرى ومعتبرا للناطق الفهم
فعز ذا الدين وامتدت مظاهره ۞ ورعبه روع الاعدا ببعدهم
والروم والفرس من اخبار مولده ۞ احبارهم علموا اذلال دينهم
شراف ايوان كسرى عندما سقطت ۞ فيه تفرس فرس كسر جندهم
ونارهم خمدت بعد الوقود لها ۞ معبودة الف عام من سنينهم
كذاك قيصر مع رهبانه رهبوا ۞ منه واضحوا باحزان وذي غمم
وكيف لا وجميع الانبياء به ۞ قد اعلموا قومهم في كل الحلمهم
وبشروا ببشير خاتم لهم ۞ بعثا واولهم خلقا من العدم
به توسل للمولى ابو رسل ۞ فنال توبته والعفو من كرم

وهو الامام لهم وقد تبعوا [illegible] حتى لدى عامهم بعضا سائرهم

Copyright © King Saud University